(حرف الصاد)

صالح الجعفرى

الإمام، الصوفى، الحبر، أحد مشاهير الأعلام

وهو صالح بن محمد الجعفرى الصادقى الحسينى القطب الربانى المحب لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم، والفانى فى الحضرة المحمدية، والمكثر من مدح النبى وآل بيته الكرام صلوات الله عليهم جميعا. وهو من حملة الشهادة الأهلية والعالمية القديمتين من الأزهر الشريف والشهادة العالمية مع إجازة تخصص التدريس من كلية الشريعة الأزهرية وكان إمامًا ومدرسا بالجامع الأزهر. وهو شريف حسينى وله مصنفات كثيرة معظمها فى التصوف مثل: «ديوان شعره» و«روضة القلوب والأرواح». وصنف الكثير من المؤلفات عن سيدى أحمد بن إدريس وطريقته. وكان مالكى المذهب معاصرًا لشيخنا محمد الحافظ التجانى. وكان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليقظة، كما يتحدث بذلك كثير من أتباعه ومريديه. وكان كثير الصحبة للإمام عبد الحليم محمود والشيخ حسين معوض. وكان يعقد درسه بالجامع الأزهر كل أسبوع بعد صلاة الجمعة. وله أوقاف بالدراسة ومقام دفن به. وأتباع قد تولوا شأن الضريح وهذه الأوقاف. وهو إدريسى الطريقة. وبمسجده مكتبة ضخمة. وهى مكتبة الشيخ.

■ **المصادر:** موسوعة أعلام مصر.

صالح شرف

الإمام الكبير. الفقيه، المتكلم. الأصولى. المنطقى. المفتى. شيخ المالكية. وشيخ علماء الصعيد. وشيخ علماء عصره بلا جدال. ومن عرضت عليه مشيخة الأزهر فرفضها. وكان لا يخاف فى الله لومة لائم.

ولد ١٨٩٠ فى بنى عديات من مركز منفلوط فى محافظة أسيوط. وبدأ حياته العلمية

إماما وخطيبا لأحد المساجد، وعين مدرسا فى معهد أسيوط الدينى. وفى كلية أصول الدين بالقاهرة، ثم وكيلا لمشيخة علماء الأزهر، وشيخا لعلماء الصعيد فى أسيوط. وعضوا فى هيئة كبار العلماء فى الأزهر، ثم سكرتيرا عاما للأزهر، وتفرغ للتدريس فى كلية أصول الدين، واختير عضوا فى مجمع البحوث الإسلامية. وكان رئيسا لأكثر من لجنة بالمجمع، وقد عرضت عليه مشيخة الأزهر أكثر من مرة، وكان يسأل عن موضوعات معينة اختبارًا له. فكان يجيب بصراحة دون مواربة أو نفاق غير آبه بإغراء ومنصب، فصرف عنه النظر، وكان قويا فى علمه وبيانه وحججه، وقد عرف بأنه «فقيه المذاهب الأربعة». وشيخ علماء الصعيد، وشيخ علماء المالكية، وبزَّ أقرانه فى علمى التوحيد والمنطق، وقد اشترك فى أكثر من مؤتمر إسلامى داخل مصر وخارجها، وأشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه فى الأزهر والجامعات الأخرى فى مصر والخارج، وله تلامذة كثيرون علماء ومسئولون، وله أحاديث إذاعية وتلفزيونية عديدة سجلت له خارج مصر، واستمر لسنوات عديدة يجيب عن أسئلة القراء فى صحيفة الأخبار، وله مؤلفات منها: رسالة التوحيد، رسائل فى المنطق، رسالتان فى شرح الاقتصاد على الاعتقاد، «تحقيق كتاب المسايرة» لابن الهمام فى علم الكلام، توفى عام ١٩٨٥.

■ **المصادر:** جريدة الأخبار.

صالح عبد الله النواوى

شقيق الشيخ حسونه النواوى، وابن عم الشيخ عبد الرحمن النواوى، مفتى الجيزة، وقاضيها

ولد عام ١٨٦٥، وقد نشأ صاحب الترجمة فى نواى، وحفظ القرآن، وكفله شقيقه الأكبر الشيخ حسونة النواوى. وأدخله الأزهر وهو فى الثامنة، وألحقه بمدرسة الجمالية الإبتدائية، ثم ألحقه بالأزهر، فأخذ العلم على شقيقه وعلى ابن عمه وعلى الشيخ الأشمونى والشيخ حسن الطويل والشيخ سالم البولاقى والشيخ أحمد أبو خطوة. وفى عام ١٣١٣ نال شهادة العالمية، وفى نفس السنة عين مفتيًا للجيزة، ثم قاضيًا لها، واستمر فى التدريس بالأزهر، وفى عام ١٩٠١ عين نائبا لمحكمة الإسكندرية الشرعية. ثم عين عضوًا بالمحكمة الشرعية العليا، وفى عام ١٩١٥ عين رئيسا لمحكمة الإسكندرية العليا.

■ **المصادر:** الكنز الثمين لعظماء المصريين.

صلاح أبو إسماعيل

الإمام، المجاهد الكبير، الداعية، الأزهرى، الإخوانى

ولد عام ١٩٢٧، وتلقى علومه فى الكتاتيب والمعاهد الأزهرية، ثم تخرج فى الأزهر الشريف عالما، ومارس التعليم فى المدارس الحكومية والمصرية، وانخرط فى سلك الدعوة الإسلامية فى وقت مبكر، وقد عايش تجربة الاعتقال مرتين الأولى عام ١٩٥٤، والثانية عام (١٩٦٥) وذلك ضمن جماعة الإخوان المسلمين، وخاض الحياة النيابية مناضلا فى سبيل مبادئه، ولم يثنه حظر العمل الإسلامى رسميا عن التماس السبل للصدع بكلمة الحق، فانخرط فى حزب مصر، ثم حزب الوفد، واحتلت مقاومة العلمانيين والشيوعيين جانبا بارزا فى حياته، وقد جاهد مع زملائه فى البرلمان لإصدار قوانين الشريعة الإسلامية، وقد جمع هذه القوانين وأعدها لتكون تحت مسؤولية المجلس، ولم يترك فرصة إلا وتكلم فى المجلس مناديا بتطبيق الشريعة الإسلامية، ومنتقدا للقوانين التى تتعارض معها، ومطالبًا بتعديلها، وقد سمعت الشيخ على الطنطاوى يثنى عليه كثيرا ويعده من عباقرة المسلمين فى هذا العصر لما كان له من أثر فى السياسة الإسلامية وما أحدثه من تغييرات، وله عدة مقالات وأحاديث. وقد جمعت جمعية عبد الله النورى الخيرية مجموعة أحاديث له عن «اليهود فى القرآن الكريم» وأخرجتها فى كتاب بهذا العنوان وطبع أكثر من مرة ووزع مجانا.

١ – وله حلقات إذاعية فى تفسير القرآن العظيم لتلفاز أبو ظبى وصلت إلى ٥٠٠ حلقة فى عام ١٤٠٥هـ، أو بعده.

٢ – وتفسير سورة يوسف فى ثلاثين حلقة لتلفاز دولة البحرين.

٣ – ومئات الحلقات لتلفاز قطر فى إطار البرامج الدينية.

٤ – وعشرات المشاركات فى الحلقات الدينية لتلفاز سلطنة عمان.

٥ – وثلاثون حلقة فى التفسير لتلفاز السعودية، توفى عام ١٩٩٠.

■ **المصادر:** علماء ومفكرون عرفتهم.